

إِنْ كُنْتَ يَا هَذَا، قَدْ أَسْعَدَكَ بَيْنُنَا ...
عَلِمْتَ غَدًا، يَا وَاهِمًا، قَدْ بَاءَ بِالْخُسَارَةِ

=====

العُذْرَاءُ ،، والأَقْرَعُ

دَهَبْتُ إِلَيْهَا خَاطِبًا فَتَمَنَّعَتْ
وَقَالَتْ،، إِلَيْكَ عَنِّي إِنَّكَ، أَقْرَعُ !!!

فَقُلْتُ لَهَا،، وَهَلْ يَعْيبُ الرَّجُلَ شَعْرُهُ !!!
إِنْ كَانَ هَذَا فَجُلُّ الرِّجَالِ سَيَمْنَعُ

وَتَزْدَادُ الْغُيُوسَةُ حِينَهَا فِي قُطْرِنَا
وَيَأْتِي النَّدَمُ وَالْأَسَى وَقْتُ لَا يَنْفَعُ

فَمَنْ كَانَ لَهُ بِالْأَمْسِ الْقَرِيبَ شَعْرًا
أَضْحَى بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ الِهِمِّ أَقْرَعُ

وَمَنْ عَاشَ الْحَيَاةَ رَغَدًا بِحُلُومِهَا
أُنْبِتَ شَعْرُ رَأْسِهِ،، وَلَوْ كَانَ أَقْرَعُ

فَلَيْسَ الشَّعْرُ بِمِقْيَاسٍ لِّلْفَتَى
وَلَا تَنْقُصُ رُجُولُهُ مَنْ بَاتَ أَصْلَعُ
فَأَخْلَقَ الرَّجَالِ مِيعَارُ لَهُمْ
إِذَا أَرَدْتَ زَوَاجًا ، ، فَلَا تَتَمَنَّعْ

فَهَا أَنَا ، قَدْ جُنْتُ بِأَبْكَ خَاطِبًا
حَسَنًاؤُنَا ، إِمَّا قَبُولٌ ، ، وَإِمَّا تَرْفَعُ

فَلَا أَلُومُ عَلَيْكَ إِذَا إِعْتَرَتْكَ جَهَالَةٌ
قَدْ طَغَى الْعَقْلُ ، فَبَاتَ رَاهِبًا يَتَخَشَّعُ

شَبَحَ الْغُوسَةَ خَيْمَ فِي حِينَا
وَاسْتَشْرَى كَنَارٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ يَرْتَعُ

هَذَا مَصِيرٌ يَنْتَظِرُ حَتْمًا بَنَاتِنَا
مَتَى رَفَضْنَ عَرِيْسًا رَأْسُهُ أَقْرَعُ

=====